

البخاري (786) "اللد الخصم، وهو الدائم في الخصومة"

ح(8817) للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 72 9 2020

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة السلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الأحكام باب اللد الخصم وهو الدائم في الخصومة. لدا اي لتنزل به قوما لد اي عوجا يعني منحرفين عن الحق. الد الخصم اعوج الخصم - 00:00:20

اريد ما ذكره البخاري رحمه الله تعالى في التبوب واعلق عليه بمشيئة الله ابو اللد الخصم وهو الدائم في الخصومة. لد عوجا لا تدوا اعوج. بيان الله قاله البخاري بوب في كتاب الأحكام من صحيحه - 00:00:50

اللد الخصم. في معرض الذم. اللد المعوج الخصم شديد الخصومة لا ينتهي بسهولة ولا يرجع الى الحق بسهولة فهو شديد الجدال ومنه قوله تعالى في شأن اهل الشرك ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون. اي شديد - 00:01:20

خصومة. كلما اتيتهم بحجة يتهربون منها. في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيت في ربع الجنة لمن ترك النساء ولو كان محقا اذا رأيت الشخص الذي امامك سيعادل بالباطل ويختلف الاكاذيب لرد الحق - 00:02:00

فلا تسترسل معه في النقاش. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان علامات المنافق اذا خاصم فجر يفجر في الخصومة الالات دهون الاعوج في الخصومة يعني مستمر فيه فيها مهما تأتيه من حجج يحاول وحدها والرسول قال الكبر بطر الحق وغمط الناس.

بطر الحق جحد هو انكاره وغمط الناس احتقارهم واذرائهم. قال لد يعني - 00:03:00

يفسر البخاري قوله تعالى لتنذر وتتذر به قوما لد عوجا اي منحرفين عن الحق وهو الد الخصم اعوج في خصومته. قال حدثنا مسدد وهو مسدد اسمه كما قال العلماء والسداد الاصابة في الحق اصابة في القول - 00:03:30

طابة في العمل. الشخص المسدد الذي يصيب الحق. ان تكلم بكلمة فهي حق في قال لها وان عمل عملا فهو موفق في عمله. مثلا يتصدق بالصدقة في محلها او يشتند في محل الشدة يلين في محل لين. المسدد الموفق ومنه سداد السهم. السهم المسدد الذي اصاب - 00:04:00

ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي قل اللهم اني اسألك السداد واذكر بالسداد سداد زاد السهم يعني اذكر في معنى السداد كيف ان السهم يوفق اذا اصاب الرمية ويقال سدد السهم فيذكر ان - 00:04:30

يسددك الله واذكر بالهدایة هدایتك الطريق وبالسداد سداد السهم. ناس يفهمون ان ذلك من الاذكار فيقول اللهم اني اسألك السداد والهدی واذكر بالسداد سداد السهم وبالهدی هدایة تضيق فيجعلها ذakra هي ليست كذلك القدر الذي هو الذكر. اللهم اهدنی وسددنی. اهدنی تذكر وانت تسؤال - 00:04:50

بداية كيف ان شخصا ضل الطريق وتأيه ما هو عارف يمشي في الطريق الصح فيسأل ان يهتدى الى الطريق الصحيح. واذكر بالسداد في معنى السداد السهم المسدد الذي يصيب الرمية. فمن دعوات الرسول - 00:05:20

تعليم الرسول عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الهدی والسداد والهدی كي يقرب لنا المعنى يقول اذكر بالسداد سداد

السهم واذكر بالهدى هدایتك الطريق. قال فمسد مسد كاسمه. حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطن كان عالما ثبتا. عن ابن جريج -

00:05:40

جن قال ابن يحيى ابن سعيد القطن سبحان الله! عالم كانت له هيبته. كانت له هيبة شديدة يقول الراوي بعض العلماء عفوا نذكر اسمهرأيت يحيى بن معين. واحمد بن حنبل. علماء - 00:06:10

وعلي بن المديني وقوفا على يحيى بن سعيد القطن وهو جاس. لا يجلسهم ولا يجلسون ان هيبة له ومع ذلك كان يذكر عنه خوف شديد خوف شديد مسلا من الظلم من آآ - 00:06:30

اشيء يعني لا يخاف منها الناس ولكن هيبته عند العلماء شديدة لانه كان متقن جدا. اه عن ابن جريج وهو عبدالملك ابن عبدالعزيز. سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة - 00:06:50

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد يعني المعوج عن الحق المجادل. يعني لم يكن ما وجد عن الحق فقط بل يجادل عن عن باطله - 00:07:10

فين قبل ؟ كيف ذلك ؟ والكافر ابغض الرجال الى الله. فنقول ان هذا في باب. اذا كان كافرا فابغض الكفار عند الله الالد الخصم. كافر ويجادل عن عن كفره. اذا قلنا في المسلمين ابغض - 00:07:30

م منهم من المسلمين المجادل الذي يجادل عن عن باطله. فتنزل منزلة الاختصاص. اذا على شخصي الا يكون مجادلا وخاصة امام القضاء. القضاء انت تقف امام القاضي لان الكتاب كتاب الاحكام هنا في البخاري - 00:07:50

ويقف المحامي الحرامي اللص الذي استأجر للدفاع الباطل يجادل بالباطل. شخص مقتول وانت تأتي القاتل والحق يقرر ان هذا القاتل وانت تدافع عن القاتل الله يقول ولا تجادل عن الذي - 00:08:10

يختنون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خوانا اثينا. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعلمون محيطا. ها انت هؤلاء جادلتم عنهم. في الحياة الدنيا - 00:08:30

فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة امن يكون عليهم وكيلا. فهناك قوم مجادلون بالباطل نخشى على المحامين ان يكونوا منهم فان اكثرهم الا من رحم الله يسلك هذا المسلك من اجل دريهمات او دراهم - 00:08:50

معدودة ستكون وبالا عليه يوم القى الله لتعاونه على الاثم والعدوان لتعاونه على الباطل تقريره الظلم ومساعدته على الظلم. فجدير بنا ان نبتعد عن هذا السبيل سبيل الاعجاز في الخصومة - 00:09:10

اذا كانت بينك وبين شخص خصومة فلا تعوجي فيها ولا تتمادي فيها. فاذا ذكرت تذكر لا تدلس على ستلزم نفسك. لكن بين الحق للقاضي وهو يستطيع بازن الله يرشدك كما قال الخصوم - 00:09:30

عليه السلام وقد دخلوا عليه ولا تاك نبوء الخصم اذ تسورو المحراب اذ دخلوا على داود فزع منهم خاف منهم عليه السلام. قال لا تخف خصمان بغي بعضا على بعض. نحن اسنان خصوم بغض - 00:09:50

ابن البغة للاخر فاحكم بيننا بالحق. ولا تشقط لا تميلوا ولا تجور. خد للمظلوم من ظالمه. اذاانا ظالم امعنى من ظلمي. اذاانا مظلوم ائتي بحقي. فاحكم بيننا حق ولا تشتبه لا تميل ولا تجور. واهدنا الى سوء الصراط. اهدنا الى الطريق الذي يقربنا من الله. كل واحد - 00:10:10

من فهم انه على الحق يعتقد انه على الحق. فانت اعلم منا وانت يا قاضي تفهم عنا. اهدنا الى سوء الصراط الى الطريق الذي يقربنا من الله. وعرض القضية بكل وضوح بكل وضوح. ان هذا اخي - 00:10:40

له تسع وتسعون نعجةولي نعجة واحدة. فقال اكفلنها. هات لي نعجة. لماذا يكفي لهجتي انت عندك تسعه وتسعين وانا عندي واحدة يريد ان يتمم المئة على حساب نحو الثاني بالمرة ان هذا اخي له تسعون - 00:11:00

نعمجة واحدة فقال اكفلنها وعزمي في الخطاب غلبني بالحججه. فينور على الصعب انك تنور على القاضي. لا تغش ولا تدلس ولا تأتني بمحامي كذاب. ما ينفعك ذلك كله يوم القيمة - 00:11:20

فإن الله يضع الموازين القسط ليوم القيمة والخصومات تكرر يوم القيمة إنك ميت وانه هم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون. والله اعلم - 00:11:40